

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية - الحركية والتفكيرين الإبداعي والاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى

م. د. جمال شكري بسيم *

* كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة الموصل/العراق/gamalsokry1970@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى:

١- الكشف عن تأثير برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- الكشف عن تأثير برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- الكشف عن تأثير برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الاستدلالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

قام الباحث ببناء برنامج تعليمي مقترح معتمدا فيه على دروس التربية الرياضية بالألعاب الصغيرة بوصف اللعب هو الأساس في تنمية القدرات البدنية والحركية لاطفال المدارس الابتدائية وبيان مدى تأثير هذا البرنامج المتنوع بالألعاب الصغيرة في تنمية أنماط التفكير المختلفة كالتفكيرين الإبداعي والاستدلالي.

تكون مجتمع البحث من طلاب المدارس الابتدائية في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) اما عينة البحث فقد تكونت من طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة الحضارة الابتدائية للبنين في مدينة الموصل والبالغ عددها (١٠٠) طالبا قسموا إلى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة.

استخدم الباحث ثلاث ادوات للحصول على نتائج البحث حيث استخدم اختبار طريق الموانع الادراكي- الحركي لنلنس بعد اجراء المعاملات العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية) لضمان صلاحية الاختبار في قياس ما وضع من أجله مع العلم انه مطبق على البيئة العراقية، اما الأداة الثانية فكانت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصيغته الشكلية لقياس القدرات الإبداعية الادائية لطلاب المرحلة الابتدائية وهذا الاختبار مقنن ومستخدم في البيئة العراقية وعلى مجتمع المرحلة الابتدائية في قطرنا العزيز في العديد من الدراسات السابقة ، اما الأداة الثالثة فهو اختبار الغريفي للتفكير الاستدلالي (١٩٩٦) بعد اجراء المعاملات العلمية عليه وتغيير بعض فقراته بما يتلائم مع عينة البحث.

بعد إعداد البرنامج المقترح وعرضه على الخبراء المختصين قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية لوحد من البرنامج على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك للتعرف على صلاحية الخطة الموضوعية وملائمة المكان والأجهزة والأدوات المستخدمة وتقسيم المجاميع وملائمة الوقت، اما برنامج البحث فقد تضمن (٨) وحدات تعليمية ولمدة شهر بمعدل وحدتين تعليميتين اسبوعيا.

وكانت من ابرز النتائج للبحث هو فاعلية البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية - الحركية وتنمية التفكيرين الإبداعي والاستدلالي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى.

The Impact of proposed program for the small games in the development of cognitive movement abilities and both creative and deductive thinking of primary school pupils at Nineveh governorate

Dr. Jarnal Shukri Beseem

- 1- finding the impact of a proposed programme of the small games in the development of cognitive abilities for primary school pupils.
- 2- finding the impact of a proposed programme of the small games in the development of creative thinking for pupils in primary school.
- 3- finding the impact of a proposed programme of the small games in the development of inferential thinking of primary school pupils.

The researcher established an educational programme in which the proposal depends on the physical education classes as small games to play is the foundation to the development of physical abilities and mobility for the pupils of primary school and knowing the impact of this

Varid programme of small games in the development of different creative and deductive thinking patterns.

The society of research was pupils from primary school in Nineveh governorate for the academic year (2011 - 2012), the research sample consisted of (100) primary school pupils in Al-Hadara school for boys in Mosul. They were divided into two groups one was experimental and the second one was control group.

The researcher used three means to get the research result where the researchers used a test through the barriers cognitive / motor of Nelson after conducting scientific operations (validity –reliability-objectivity) to ensure the consistency of the measure taking into consideration that it is applied to the Iraqi environment., The other means was the Torrance test of creative Thinking in its formal way, and the third was an inferential aljrarey test (1996) after making some modification in order to be suitable for the group of the research.

After preparing the proposed programme and according to what is presented by the experts, the researcher conducted a pilotstudy of the unit of the programme on a sample of the research group and from outside the research sample in order to define the validity of the plan and appropriate of equipment and tools used and the division of the groups and appropriate time.

The research programme has included (8) units for a month at the rate of two teaching units every week. One of the most prominent results of the research was the effectiveness of the programme proposed in the development of creative and deductive thinking of the primary school pupils in Nineveh governorate.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد الإدراك الجيد أمراً ضرورياً للتعرف على ظواهر العلم وكشف قوانينه لما له من أهمية في حياة الفرد العلمية والعملية واشتراكه في كثير من العمليات النفسية. ومنذ زمن بعيد تعرف خبراء نمو الطفل على أن الإدراك الحركي لطفل المرحلة الابتدائية جزءاً حيوياً في نموه الطبيعي، فهو عملية نفسية تساعد الكائن العضوي على استقبال وتجهيز المعلومات عن السرعة، والقوة، والمدى ومدة الحركة التي تأتي من البيئة سواء أكانت هذه البيئة ثابتة أم متغيرة، ويتم ذلك بوساطة أعضاء الحس.

ومنذ ذلك الحين حظي نمو الإدراك الحركي لدى الطفل باهتمام بالغ عند جميع المشتغلين بتنمية الطفل بصفة عامة والمشتغلين بعلم النفس الفسيولوجي والتربية الرياضية بصفة خاصة وذلك للتطور الذي يؤديه الأداء الحركي في العمليات العقلية.

وينفق علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أن الخبرات الحركية تعد مصدراً مهماً في تنمية القدرات الإدراكية أساساً حيث يتاح للطفل من خلال الخبرات ادراك العلاقات المتداخلة في العالم المحيط به (الخولي، ١٩٩٤، ٣١١).

وقد ذهب البعض في نظرياتهم إلى أن الإدراك والحركة لا ينفصلان في الطفل النامي، ويعتقدون أن النمو الإدراكي السليم يعتمد اعتماداً مباشراً على اكتساب القدرات الحركية، وأنه إذا نقصت لدى الطفل القدرات الحركية أو إذا حرم من هذه الخبرات فإنه سيشهد عجزاً إدراكياً (Kane, 1972, 39).

ويرى فوستر وكالاهاي أن وجود برنامجاً مخططاً بخبرات حركية متتالية في البرنامج المدرسي يؤدي دوراً حيوياً في الوقاية من صعوبات التعلم الإدراكي وعلاجه (Foster and Gallahue, 1974, 57) واللعب هو عبارة عن الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في المرحلة الابتدائية ويشبع بها الأطفال حاجاتهم ويرى في داخلهم النشاط الذي سيحتل مركز القيادة في مراحل النمو التالية ويكون مهيمناً عليها وسوف يرى فيها الأطفال الأدوار الاجتماعية والشخصية لبعض أرائدهم وذلك طبقاً لهذه الأنشطة المستخدمة وتشمل على مجموعة من الألعاب المتنوعة التي تعتمد على إعداد الطفل واكتسابه مجموعة من المهارات والحركات الأساسية التي تساعده في حياته المستقبلية (المغازي، ٢٠٠٤، ١٧).

والألعاب الصغيرة هي النشاط أو التمرينات أو الحركات التي يؤديها التلاميذ، ولقد سميت بالصغيرة لأنها بسيطة من حيث القوانين الموضوعية لها ومن حيث الأدوات المستخدمة وكذلك باستخدامها في مساحات ضيقة من الأرض عند تطبيقها وهي تلعب بصورة منافسة شريفة تبعث في النفس الشوق والحماس والسرور وهي تؤدي مجموعة أغراض كما أنها تعتمد على الحركات والمهارات الأساسية الأولية كالرمي والجري والقفز والحمل والقفز والتوازن وهكذا أصبحت من المقومات التي يحتاج إليها برنامج التربية الرياضية وخاصة دروس التربية الرياضية.

(المندلوي وآخرون، ١٩٩٠، ١٧٨).

أما التفكير الإبداعي فهو نشاط عقلي مركب وهدف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (السليتي، ٢٠٠٦، ٣).

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

أما التفكير الاستدلالي فقد حظي بالبحث والدراسة من قبل علماء النفس والتربية من خلال دراسة هذه القدرة لدى الأفراد في أثناء تقدمهم بالعمر أو بالمستوى التعليمي وقد دلت الكثير من نتائج الابحاث في مجال التفكير الاستدلالي على تطور هذه القدرة بتقدم العمر ومن هذه الابحاث دراسة (مور) التي اكدت ان القدرة الاستدلالية تنمو بالتدرج وتخضع مستوياتها لمدرجات النمو، كما دلت ابحاث (ثيرستون) على ان القدرة الاستدلالية تخضع في تطورها لنمو الطفل وسنين حياته المتتابعة. (مهدي، ١٩٩٩، ٨).

١-٢ مشكلة البحث

من المنطلقات التي طرحت انفا" ومن خلال اطلاع الباحث وعمله في مجال تدريس مادة التربية الرياضية وخبرتهم بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية ومن خلال اشرافهم على التدريس الميداني لمطربي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية، لاحظ ان الأطفال في هذه المرحلة ليس لديهم قاعدة من الادراك – الحركي على الرغم من أهميته في هذا العمر، ويرى الباحث ان السبب في ذلك هو البرنامج التقليدي المدرسي الذي يغفل تنمية الادراك – الحركي، كما انه لايهتم من خلال دروس التربية الرياضية الى تنمية القدرات الإدراكية – الحركية مما قد يؤدي بالطفل الى قصور ادراكي. والألعاب الصغيرة بما تحتويه من أنشطة حركية طبيعية متعددة ومتنوعة بدءا من الألعاب التي تقوم على الأنشطة الحركية الانتقالية سواء كان ذلك باستخدام الرجلين فقط مثل المشي والجري، والوثب... الخ أو استخدام اجزاء الجسم المختلفة مثل الزحف وانتهاء" بالعاب التوافق والتركيز بين العين واليد، والعين والقدم الذي توفره العاب الكرات، والعاب التوجيه المكاني من خلال العاب الموانع وسباقاتها والتي تعمل على تنويع اتجاهات الأداء الى الأسفل والأعلى وحول الأدوات وبين الاجهزة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية لطفل هذه المرحلة. مما سبق يقترح الباحث برنامج من الألعاب الصغيرة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في محاولة لتنمية القدرات الإدراكية – الحركية وتنمية التفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي لتلاميذ هذه المرحلة.

١-٣ أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١-٣-١ اعداد برنامج مقترح للألعاب الصغيرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٣-٢ الكشف عن تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٣-٣ الكشف عن تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٣-٤ الكشف عن تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الاستدلالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٤ فروض البحث

١-٤-١ البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يؤثر تأثيرا" ايجابيا" في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٤-٢ البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يؤثر ايجابيا في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٤-٣ البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يؤثر تأثيرا" ايجابيا" في تنمية التفكير الاستدلالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: تلاميذ مدرسة الحضارة للبنين في مدينة الموصل.

١-٥-٢ المجال المكاني: ساحات وملاعب مدرسة الحضارة الابتدائية للبنين في مدينة الموصل.

١-٥-٣ المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢).

١-٦ مصطلحات البحث

١-٦-١ الألعاب الصغيرة "هي الألعاب المنظمة تنظيماً بسيطاً، سهلة في ادائها ولا تحتاج الى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها تنظيمات محددة ويمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن التلاميذ واستعدادهم والهدف المراد تحقيقه ويمكن ممارستها في اي مكان ويمكن ادائها باستخدام ادوات بسيطة او من دون ادوات". (وديع، ١٩٩٦، ٢٦)

١-٦-٢ القدرات الإدراكية-الحركية: "قدرات تعليمية تعتمد على الحركة كوسيلة لان يأخذ التعلم مكانه مع وجود تفاعل بين البيانات الحركية والبيانات الإدراكية بحيث تنمو كلا القدرتين جنباً الى جنب لدى الطفل". (وديع، ١٩٩٦، ٢٢٧)

١-٦-٣ التفكير الإبداعي: "هو عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف للوصول الى فهم جديد او انتاج جديد يحقق حلاً احياناً لمشكلته او اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له او للمجتمع الذي يعيش فيه". (سعادة، ٢٠٠٣، ١٢٦١)

١-٦-٤ التفكير الاستدلالي: ويعرف بأنه "تفكير تقاربي يقوم على توليد معلومات وافكار وتقديم استنتاجات من المعلومات المعطاة المحكومة بقواعد المنطق". (صالح، ١٩٩١، ٢٩١)

٢-الدراسات المشابهة

٢-١دراسة الدرمرد داش (١٩٨٦):

((تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية-الحركية لاطفال المرحلة الابتدائية))

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح للالعاب الشعبية في تنمية القدرات الإدراكية - الحركية لاطفال المرحلة الابتدائية وقد بلغ حجم العينة (٦٠) طفلاً من مدرسة الاشراف الابتدائية المشتركة اذ قسمت الى مجموعتين متساويتين كل منهما (٣٠) تلميذاً.

وقد تم اجراء تكافؤ المجموعتين لضبط المتغيرات التي قد تؤثر في اجراء التجربة وهي (العمر، والوزن، والطول) بجانب تثبيت متغير الجنس وهو الذكور فقط وقد استخدم مقياس الادراك-الحركي المسمى لبيورد اداة للبحث . واستخدمت الباحثة المعالجات الاحصائية وذلك عن طريق اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة . وقد اظهرت نتائج الدراسة ماياتي :

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية - الحركية.....

-الألعاب الشعبية التي تضمنها البرنامج كان لها تأثير مفيد في تنمية القدرات الادراكية -الحركية لدى اطفال المرحلة الابتدائية .

_البرنامج التقليدي له تأثير أقل في تنمية القدرات الادراكية - الحركية للطفل .(الدمرداش،١٩٨٦،٧٦)

٢-٢ دراسة كامل (١٩٩٠) :

((فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض واسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية - الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية))

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية - الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي والتعرف على فاعلية التدريس بأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية - الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي والتعرف على اي الأساليب الاكثر فاعلية في تحسين بعض القدرات الادراكية- الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي .

شملت عينة الدراسة (٦٠) تلميذة من الصف الثاني لمدرسة الاقبال الابتدائية ومجموعتين تجريبتين متجانستين وتضمنت كل مجموعة (٣٠) تلميذة واستخدم اختبار الذكاء المصور لاحمد زكي صالح لتحقيق التجانس واختبار طريق الموانع الادراكي الحركي لنلسن اداة للبحث، واستخدم في معالجة البيانات احصائيا اختبار (ت) واستنتج ماياتي :

-ان اسلوب حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية - الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.(كامل،١٩٩٠،٥٦)

٢-٣ دراسة العودات (١٩٩٩) :

((اثر برنامج مقترح للتربية الحركية في الكفاءة الادراكية -الحركية لدى طلبة الصف الثالث من مرحلة التعليم الاساسي))

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر برنامج مقترح للتربية الحركية في الكفاءة الادراكية - الحركية ،شملت عينة الدراسة (٦٧) طالبا وطالبة من مدرسة الاقصى الاساسية الصف الثالث في محافظة الطفيلة بالاردن قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٣) طالبا وطالبة وطبق عليها البرنامج المقترح للتربية الحركية والاخري ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٤) طالبا وطالبة وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر والتحصيل الدراسي والاداء الادراكي - الحركي .

واستخدم اختبار طريق الموانع الادراكي- الحركي اداة لهذا البحث وحددت خطة زمن البرنامج المقترح للتربية الحركية ب٩ وحدات تعليمية بمعدل حصتين اسبوعيا وبزمن (٤٥)دقيقة للحصة الواحدة وبعد جمع البيانات وتعريفها عولجت احصائيا باستخدام (ت)للعينات المرتبطة وغير المرتبطة واطهرت نتائج الدراسة ان البرنامج المقترح ذو تأثير ايجابي في تنمية الكفاءة الادراكية - الحركية لدى الصف الثالث من مرحلة التعليم الاساسي.(العودات،١٩٩٩،٩٥)

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

٣ - إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث: المنهج التجريبي

٣-٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث (٨٠) طالبا اختيروا عشوائيا من بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الحضارة الابتدائية للبنين بمدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢)، قسمت العينة إلى مجموعتين احدهما تجريبية وتشمل (٤٢) طالبا والاخرى ضابطة وتشمل (٣٨) طالبا.

تم اجراء التكافؤ ما بين المجموعتين لضبط المتغيرات التي قد تؤثر في اجراء التجربة وهي العمر (بالشهر) والوزن (بالكيلوغرام) والطول (بالسنتمتر) بجانب تثبيت متغير الجنس، وقد اقتصر الباحث على الطلاب (الذكور) فقط، والجدول (١) يبين هذا التكافؤ:

الجدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في متغيرات العمر - الطول - والوزن بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع ±	س	ع+	س	
٠,٠٥	١,٤٨	١,٧٢	١٢١	١,٦١	١٢٢	العمر/الشهر
		١,٦٧	١٣٣سم	١,٨١	١٣٤سم	الطول/ سم
		١,٩٢	٣٤كغم	٢,٠٤	٣٢,٥ كغم	الوزن/ كغم

* قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) امام درجة حرية (٧٨)

من الجدول (١) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للعمر والوزن والطول بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يؤكد تكافؤ في هذه المتغيرات.

كما قام الباحث باجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للادراك الحركي، والجدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين في اختبار نلسن للادراك الحركي.

الجدول (٢)

درجات الطلاب في اختبار نلسن للادراك الحركي للقياس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع ±	س	ع+	س	
٠,٠٥	١,٨٢	٤,١٦	٣٧,٨ ث	٣,٧١	٣٩,٦ ث	الادراك الحركي/ ثا

* قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) امام درجة حرية (٧٨)

من الجدول (٢) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس نلسن للادراك الحركي مما يؤكد تكافؤ المجموعتين.

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

وقد أجرى الباحث التكافؤ ما بين مجموعتي البحث في متغيري التفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي والجدولين (٤،٣) ببيان ذلك:

الجدول (٣)

دلالة القياس القبلي التفكير الإبداعي للمجموعتين التجريبية والضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
٠,٩٣	٢,٤٩	٦١,٧	٢,١٨	٦٨,٣	التفكير الإبداعي

* قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٧٨)

الجدول (٤)

دلالة القياس القبلي في التفكير الاستدلالي للمجموعتين التجريبية والضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
٠,٨٤	١,٦١	٢٧,٢٠	١,٣٢	٢٩,٣١	التفكير الاستدلالي

* قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٧٨)

من الجدولين (٤،٣) يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري التفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي مما يؤكد تكافؤ المجموعتين .

٣-٣ التصميم التجريبي:

تم الاعتماد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وكما موضح في

الشكل (١)

المجموعات	الاختبارات القبليّة	المتغيرات	الاختبارات البعديّة	القياس
المجموعة التجريبية	- اختبار نلسن للدراك الحركي	البرنامج المقترح بالالعاب الصغيرة	- اختبار نلسن للدراك الحركي	- الفرق ما بين القياسين
				- اختبار التفكير الإبداعي
المجموعة الضابطة	- اختبار التفكير الاستدلالي	المنهج الاعتيادي	- اختبار التفكير الاستدلالي	- الفرق ما بين القياسين

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

٣-٤ أدوات البحث

استخدم الباحث عدة أدوات لتحقيق أهداف البحث وهي كالآتي:

٣-٤-١ اختبار نلسن للادراك الحركي

استخدم الباحث اختبار (طريق الموانع الادراكي- الحركي) أداة لقياس الادراك الحركي، وقد قام بتصميم هذا الاختبار نلسن Nelson (١٩٧٢) للاطفال ما قبل المدرسة ولتلاميذ المرحلة الابتدائية (معوض، ١٩٧٢، ٣٨٦). ويهدف هذا الاختبار إلى قياس توافق العين والقدم، والاحساس بالمكان، وتميز الأشكال، وتوافق العين واليد، والتوازن، والحركات الانتقالية، والرشاقة، والقدرة على حل المشكلة.

ولغرض استخدام الاختبار كان لابد من تقنين الاختبار على مجتمع البحث واجراء المعاملات العلمية الضرورية

عليه وهي كالآتي:

٣-٤-١-١ الصدق: عمد الباحث إلى عرض الاختبار على مجموعة من ذوي الاختصاص^(١). والذين اكدوا صلاحية الاختبار لقياس الغرض الذي وضع من اجله.

٣-٤-١-٢ الثبات: قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيقه على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث عددها (١٥) طالبا بفارق اسبوع واحد وقد بلغ معامل الارتباط بين القياسين (٠,٨١) وهو دال عند نسبة خطأ (٠,٠٥).

٣-٤-٢ اختبار تورانس للتفكير الإبداعي

قام الباحث باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصيغته الشكلية (يونس، ٢٠٠٦، ٢٥٦) لقياس القدرات الإبداعية الادائية لطلاب المرحلة الابتدائية وهذا الاختبار مقنن ومستخدم على البيئة العراقية وعلى مجتمع المرحلة الابتدائية في قطرنا العزيز في العديد من الدراسات السابقة.

٣-٤-٣ مقياس الغريبي للتفكير الاستدلالي

قام الباحث باستخدام مقياس الغريبي للتفكير الاستدلالي (الغريبي، ١٩٩٦، ١٨٩)، وذلك لقياس التفكير الاستدلالي لدى عينة البحث، حيث اعده الغريبي (١٩٩٦) على عينة من طلبة المرحلة الابتدائية في جمهورية العراق، ولغرض استخدام المقياس كان لابد من توظيف المقياس على عينة البحث واجراء المعاملات العلمية الضرورية وهي كالآتي:

٣-٤-٣-١ تعديل فقرات المقياس:

لغرض ملاءمة فقرات المقياس على عينة البحث قام الباحث باجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس وذلك لتكون ملائمة من الناحية العلمية ومتوافقة مع الاعمار التي سيقبها الباحث.

^١ (١) أ. د. د. ثيلام يونس، اختصاص قياس وتقييم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

(٢) د. هاشم احمد سليمان، اختصاص قياس وتقييم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

(٣) م. د. مكي محمود حسين، اختصاص قياس وتقييم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

(٤) أ. م. د. عبد الكريم قاسم، اختصاص قياس وتقييم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

(٥) أ. م. د. ايثار عبد الكريم، اختصاص قياس وتقييم، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

٣-٤-٣-٢ الصدق:

عمد الباحث إلى عرض الاختبار على مجموعة من ذوي الاختصاص المذكورين آنفاً والذين اكدوا صلاحية المقياس لقياس الغرض الذي وضع من اجله.

٣-٤-٣-٣ الثبات:

قام الباحث بإيجاد ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على عينة عددها (١٥) طالبا بفارق اسبوع واحد للفترة ما بين (٢٠١١/٣/٨ ولغاية ٢٠١١/٣/١٥)، وقد بلغ معامل الارتباط بين القياسين (٠,٨٤) وهو دال عند نسبة خطأ (٠,٠٥).

٣-٥ البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة

٣-٥-١ هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية القدرات الإدراكية الحركية والتفكيرين الإبداعي والاستدلالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الثالث.

٣-٥-٢ أسس وضع البرنامج:

من خلال الاطلاع على الدراسات النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث (معوض، ١٩٧٢)، (عبدالله، ١٩٨٠)، (فرج، ١٩٨٧)، (علاوي، ١٩٨٦)، (فرج، ١٩٩٦)، (المعلم، ٢٠٠٠)، (الهالي، ٢٠٠٩)، والدراسات السابقة تم وضع برنامج للألعاب الصغيرة المقترح في هذا البحث في ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة السنية بصفة عامة وخصائص النمو الحركي بصفة خاصة وانماط التفكير المتعلقة به.

وعلى الرغم من تعدد أنواع الألعاب الصغيرة ومجالاتها الا ان الباحث راعى في اختيار البرنامج ان يشمل على المهارات الحركية الطبيعية التي تتسم بالتشويق والتجديد والتغيير وقصر مدة كل منها وحسب توزيع الحمل بين النشاط والراحة وكذلك التأثير المتزن على جميع نواحي الجسم بجانبه الأيمن والأيسر وتنوع الأوضاع الحركية مع مراعاة قدرات وميول تلاميذ هذه المرحلة وانماط التفكير المستخدمة في هذه المرحلة العمرية.

٣-٥-٣ محتويات البرنامج:

تضمن البرنامج مجموعات الألعاب الصغيرة الآتية:

- العاب الجري: وتشمل سباقات وتتابعات، المسك والمطاردة، البحث عن المكان، وانشطة الوعي الفراغي.
- العاب الكرات: وتتمثل بالرمي واللقف والتنطيط والتصويب.
- العاب التوازن والقوة والرشاقة: وتشمل التوازن، والشد، والدفع، وتغيير الاتجاه.
- التعريف باجزاء الجسم وتدريب الحواس: وتشمل العاب دقة الملاحظة، التقليد، والانتباه وسرعة الاستجابة.
- العاب الخلاء، وتشمل الوثب، الزحف، المروق، اللمس والصيد.

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

وقام الباحث بعرض محتويات البرنامج مرتبطة بالاهداف الرئيسية لهذا البحث وهو تنمية القدرات الحركية – الإدراكية والتفكيرين الإبداعي والاستدلالي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي على ذوي الخبرة والاختصاص* ، وقد جاءت موافقتهم على محتويات البرنامج وبنسبة ٩٥%، الملحق(١).

٣-٥-٤ الخطة الزمنية للبرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج (٨) اسابيع، تضمن(١٦) درساً بواقع درسين لكل أسبوع وبزمن قدره (٤٠) دقيقة لكل درس وبزمن إجمالي قدره (٦٤٠) دقيقة، والجدول (٥) يبين التقسيم الزمني للوحدة التدريسية:

الجدول (٥)

التوزيع الزمني للوحدة التدريسية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	الجزء	الزمن	الجزء	الزمن
١-	إجراءات ادارية	٥ د	إجراءات ادارية	٥ د
٢-	الاحماء	٥ د	الاحماء	٥ د
٣-	البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة	٢٥ د	المنهج الاعتيادي	٢٥ د
٤-	الختام	٥ د	الختام	٥ د

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عدد (١٠) تلاميذ من عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين في التجربة الأساسية في يوم الثلاثاء الموافق ١٥ / ٣ / ٢٠١١ بهدف التعرف على:

- مدى صلاحية البرنامج المقترح خلال التطبيق.
- الصعوبة المتوقعة في التنفيذ ومدى فهم واستيعاب التلاميذ للعمل بالاسلوب المطبق.
- تحديد الزمن اللازم لاجراء القياسات المستخدمة وتدريب الفريق المساعد في التجربة.
- إمكانية القائم بالتدريس لتنفيذ محتوى البرنامج.

٣-٧ تطبيق التجربة

• تم تطبيق القياس القبلي في القدرات الإدراكية – الحركية والتفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي في يوم الخميس الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠١٢ .

- قام السيد (حازم احمد صالح) معلم التربية الرياضية في مدرسة الحضارة للبنين بتدريس مجموعتي البحث.
- تم تنفيذ وحدات البرنامج والتي استغرقت ١٦ درساً وقد بدأ التنفيذ في الفترة من ٢٢ / ٣ / ٢٠١٢ ولغاية ١٠ / ٥ / ٢٠١٢ على المجموعة التجريبية والضابطة على ان يكون التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة بينما تنفذ المجموعة الضابطة المنهج الاعتيادي.

* ا.د ضياء قاسم الخياط ، اختصاص طرائق تدريس، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

ا.م.د طلال نجم النعيمي ، اختصاص طرائق تدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

ا.م.د اياد محمد شيت ، اختصاص طرائق تدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

- تم اجراء القياس البعدي للمجموعتين في القدرات الإدراكية – الحركية والتفكيرين الإبداعي والاستدلالي باعادة تطبيق الاختبارات تحت شروط القياس القبلي نفسه في يوم الأحد ١٣ / ٥ / ٢٠١٢.

٣-٨ المعالجات الإحصائية

- الوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - اختبار (ت) للعينات المرتبطة
 - اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة
 - النسبة المئوية
- وتم معالجة البيانات بالحقيبة الإحصائية SPSS

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

الجدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الإدراك الحركي لتلاميذ المجموعة التجريبية

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
٢,٩٤ *	٢,١٧	٤٣,٢	٣,٧١	٣٩,٦	الإدراك الحركي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٤٠).

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة القياس البعدي.

الجدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الإدراك الحركي لتلاميذ المجموعة الضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
١,٩٨	٣,٢٣	٣٩,٤	٤,١٦	٣٧,٨	الإدراك الحركي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٣٦).

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

الجدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي والقبلي للادراك الحركي

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع ±	س	ع ±	
الإدراك الحركي	٤٣,٢	٢,١٧	٣٩,٤	٣,٢٣	٣,٥١ *

* قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٧٨).

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية في الإدراك الحركي لمصلحة المجموعة التجريبية.

٤-٢ مناقشة النتائج

يتضح من الجدول (٨,٦) وجود فروق دالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية عن القبالية للمجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية، مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في القدرات الإدراكية - الحركية كما يقىسها اختبار نلسن، وهذه النتيجة تتفق وما أشار اليه فوستر وكالوي Foster and Gallahue من ان برنامج التربية الرياضية يوجه نحو المفهوم الإدراكي التربوي ويساهم في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للطفل (Foster, 1972, 64)، ويتفق مع كراتي Gratty في ان الأنشطة التي تتطلب التنسيق بين العين واليد والرشاقة والتوازن والحركات الانتقالية من مشي وجري ووثب وزحف ومروق تسهم في الوعي بالادراك الحسي الحركي (Gratty, 1968, 42) كما تتفق مع ما اكدته الدراسات (فانز، ١٩٧٠) و (الريان، ١٩٧١) و (عبدالعزیز وعبد الحميد، ١٩٨٤)، في ان الطريقة التربوية الناجحة هي التي توصل إلى الغاية المنشودة في اقل وقت وهي التي توقظ ميل التلاميذ وتثير اهتمامهم وتدفعهم إلى العمل الإيجابي والمشاركة في الدرس.

ويرى الباحث ان التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الصغيرة المقترح والذي يتضح من نتائج الجدول (٨,٦) قد يرجع إلى ما يحتويه البرنامج من أنشطة حركية طبيعية والعب متعددة شملت الحركات الانتقالية بالقدمين ممثلة في العاب الجري والسباقات والتتابعات والوثب أو الحركات الانتقالية بالجسم ممثلة بالعب الزحف والمروق وكذلك العاب التوازن والقوة والرشاقة والعب البحث عن المكان والموانع والعب دقة الملاحظة والانتباه وسرعة رد الفعل كما احتوى البرنامج على العاب الكرات التي تساعد على تنمية التأزر بين العين واليد والعين والقدم مما يساعد على تنمية التواصل البصري بين العين والهدف ومن ثم التحكم البصري.

ويرى الباحث ان نتائج البحث الحالي تتفق ونتائج دراسة (خليفة، ١٩٨٠)، (الدمرداش، ١٩٨٦)، (كامل، ١٩٩٠)، (العودات، ١٩٩٩)، والتي انفتت نتائجها على فاعلية البرامج المقترحة في تنمية القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى ان البرنامج التقليدي يفنقر في محتواه إلى الأنشطة الحركية التي تساعد على تنمية وتحسين القدرات الإدراكية - الحركية.

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

وتأسيسا على نتائج الجدول (٨،٦) التي أشارت إلى وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبرنامج الألعاب الصغيرة المقترح على الإدراك الحركي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وبذلك يكون قد تم التحقق من فرض البحث الذي ينص على (البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يؤثر تأثيرا ايجابيا في القدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الثالث).

٣-٤ عرض نتائج التفكير الإبداعي:

الجدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
٢,٤٣ *	١,٩١	٨١,٢	٢,١٨	٦٨,٣	التفكير الإبداعي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٤٠)

الجدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي التفكير الإبداعي للمجموعة الضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
١,٨٣	٢,٣٨	٧٣,٢	٢,٤٩	٦١,٧	التفكير الإبداعي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٣) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٣٦)

الجدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتفكير الإبداعي

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
٢,٨٦ *	٢,٣٨	٧٣,٢	١,٩١	٨١,٢	التفكير الإبداعي

* قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٧٨)

٤-٤ مناقشة نتائج التفكير الإبداعي:

يتضح من الجدولين (١١،٩) وجود فروق دالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية ، مما يشير إلى التأثير الايجابي للبرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في التفكير الإبداعي كما يقيسها اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه كل من (صالح، ٢٠٠٦) و(يونس، ٢٠٠٦) و(الهالي، ٢٠١٠) من ان البرنامج

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

التعليمي الحركي يؤثر تأثيرا ايجابيا في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، ويعزو الباحث تنمية التفكير الإبداعي لهذه المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة إلى الأسباب الآتية:

١- اسهم البرنامج التعليمي المقترح في تدريب الطلبة كيف يفكروا باعمالهم وينتجوا اعمالا مبدعة حيث يشير ايدجار (٢٠٠٣) إلى "أهمية تدريس الطلبة على الإبداع لأنها مهمة وطنية إذ ان تدريب الطلبة على معالجة القضايا التي يعاصرونها بأسلوب وطرائق جديدة بعيدة عن التفكير التقليدي المؤلف يساعدهم عن التكيف بطريقة ناجحة ومتفوقة (Eidger, 2003, 4-5).

٢- يعزو الباحث تنمية الإبداع من خلال أنشطة الدرس والتدريبات والألعاب الصغيرة والانشطة الحركية مما أدى إلى تنوع الألعاب بما ينسجم مع أهداف الدرس حيث يشير قطامي (١٩٩٠) (إلى ان تطوير ابداع الطلبة يأتي بأثر فاعلية البرامج التعليمية التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي من خلال التدريبات والانشطة الصفية المختلفة التي تقدم لهم) (قطامي، ١٩٩٠، ٦٤٩).

٣- التأثير الفعال والايجابي للبرنامج التعليمي المقترح في تنمية التفكير الإبداعي حيث أثرت وحدات البرنامج ايجابيا وساعدت الطلبة على التخلص من الأنماط التقليدية في التفكير وفي النشاطات وبذل جهودا لانتاج استجابات متنوعة وجديدة تعمل على تنوع الرؤى للاشياء والأدوات اذ يشير عرس وقطامي (٢٠٠٠) (بان التخلص من الأنماط التقليدية في التفكير والادوار يعمل على إنتاج استجابات متنوعة تعمل بالتالي عن تنوع الرؤى والاستجابات الحركية) (عدس وقطامي، ٢٠٠٠، ٤٤).

٤-٥ عرض نتائج التفكير الاستدلالي:

الجدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في التفكير الاستدلالي للمجموعة التجريبية

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
٢,٥٣ *	١,١٦	٣٤,٠٦	١,٣٢	٢٩,٣١	التفكير الاستدلالي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٣) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٣٦)

الجدول (١٣)

يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في التفكير الاستدلالي للمجموعة الضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
١,٨١ *	١,٢٣	٢٩,٤١	١,٦١	٢٧,٢٠	التفكير الاستدلالي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٤٠)

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

الجدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية في القياس البعدي للتفكير الاستدلالي

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
٢,٧٣ *	١,١٦	٣٤,٠٦	١,٢٣	٢٩,٤١	التفكير الاستدلالي

* قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٧٨)

٤-٦ مناقشة نتائج التفكير الاستدلالي:

يتضح من الجدولين (١٤,١٢) وجود فروق دالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية، مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في التفكير الاستدلالي ويعزو الباحث تنمية التفكير الاستدلالي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية:

- ١- استخدام الألعاب الجماعية المتنوعة أدى إلى تنمية القدرة الاستدلالية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي قل عندها هذا النشاط حيث يشير المعلم (٢٠٠٠) "إلى ان النمو المعرفي والانساني يتحدد بأربعة عوامل هي (النضج، الخبرة، التفاعل الاجتماعي، التوازن" ولما كانت عينة البحث من مستوى عمري واحد فان ظهور الفروق ما بين المجموعتين يرجع على الأرجح إلى نمو التفاعل الاجتماعي والنضج والخبرة التي تلقاها طلاب المجموعة التجريبية على المستوى الحركي مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.
- ٢- استدل الباحث بأن القدرة الاستدلالية قد ادت دورا "مهما" واساسيا" في اكتشاف العلاقات ما بين القدرات الإدراكية – الحركية والتي تم تميمتها عن طريق البرنامج التعليمي والحركات والألعاب المصاحبة مما اسهم في فهم الحركات وسرعة تذكرها واسهام القدرة الاستدلالية على سرعة أداء الحركات وتطوير السرعة الحركية للجسم عامة، في هذا الصدد يشير العتيبي (٢٠٠١) "إلى ان القدرة الاستدلالية تمارس دورا موجبا في حدوث عملية التعليم، فعند اكتشاف الطالب الذاتي للعلاقات في مسألة معينة يساعده في فهمها وتذكرها بشكل صحيح" (العتيبي، ٢٠٠١، ١٥٣).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- ١-٥-١ الألعاب الصغيرة التي تضمنها البرنامج المقترح كان لها تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية لدى تلاميذ الصف الثالث في المرحلة الابتدائية.
- ١-٥-٢ الألعاب الصغيرة التي تضمنها البرنامج المقترح كان لها تأثير إيجابي في تنمية التفكيرين الإبداعي والاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثالث في المرحلة الابتدائية.
- ١-٥-٣ المنهج الاعتيادي له تأثير غير معنوي على المجموعة الضابطة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية والتفكيرين الإبداعي والاستدلالي.

تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الإدراكية – الحركية.....

٢-٥ التوصيات

- ١-٢-٥ استخدام برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في تدريس تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية.
- ٢-٢-٥ تضمن أهداف التربية الرياضية (النفس حركية) هدف تنمية القدرات الإدراكية – الحركية للطفل.
- ٣-٢-٥ تضمن أهداف التربية الرياضية (المعرفية) تنمية أنماط التفكير الفاعلة في فهم واستيعاب مناهج المرحلة الابتدائية.

المصادر

- سعادة، جودت احمد، (٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السليتي، فراس محمود مصطفى، (٢٠٠٦): التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.
- صالح، احمد محمد، (١٩٩١): مراحل بياجيه للنمو العقلي وعلاقتها بالاصالة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي با ابو ظبي ، مجلة دراسات تربوية ، مجلد ٦، عدد ٣٢.
- العتيبي، خالد ناهس، (٢٠٠١)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- عدس وقطامي، عبد الرحمن ونايفة، (٢٠٠٠)، مبادئ علم النفس، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- الغريزي، سعدي جاسم عطية (١٩٩٦): بناء اختبار مقنن للتفكير الاستدلالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- قطامي، يوسف، (١٩٩٠)، تفكير الأطفال وطرق تعليمية، ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المعلم، قيس محمد علي، (٢٠٠٠): قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- المغازي، إبراهيم محمد، (٢٠٠٤)، اللعب في مرحلة الطفولة، ط١، مكتبة جزيرة الورد في المنصورة، مصر.
- المندلوي، قاسم واخرون (١٩٩٠): دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطابع التعليم العالي، جمهورية العراق.
- مهدي، ساهدة عبد الرزاق، (١٩٩٩): القدرة على التفكير المنطقي الرياضي لدى طلبة مرحلة التعليم العام، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، العراق.
- Eidger, Marlow (2003): Pattern of thinking in reading, via fntemet (ERIC), U.S.A.
- Journal of physical education and sport (R) JPES, 11 (2), Art # 22, pp. 153-158, 2011, U.S.A.